

جَهَةِ الْمُخَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْحَرَابِ، لِيَذِلَّ الْقُدُسُ
وَالْجُنْدُ مَدُوسِينَ.¹⁴ فَقَالَ لِي، إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثَ مِئَةِ صَبَاحٍ
وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّأُ الْقُدُسُ.¹⁵ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا
وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا يَشْبُهُهُ إِنْسَانٌ وَقِفٍ
قُبَالَتِي.¹⁶ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ، فَتَادَى وَقَالَ،
يَا جَبْرَائِيلُ، فَهَمَّ هَذَا الرَّجُلُ الرُّؤْيَا.¹⁷ فَجَاءَ إِلَى حَيْثُ
وَقَعْتُ. وَلَمَّا جَاءَ خِفْتُ وَخَزَرْتُ عَلَى وَجْهِ. فَقَالَ لِي،
أَفْهَمُ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرُّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى.¹⁸ وَإِذْ كَانَ
بِتَكَلُّمِي مَعِي كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِ إِلَيَّ الْأَرْضِ،
فَلَمَسَنِي وَأَوْفَقَنِي عَلَى مَقَامِي.¹⁹ وَقَالَ، هَنَذَا أَعْرَفُكَ مَا
يَكُونُ فِي آخِرِ السَّحْطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ.²⁰ أَمَّا الْكَبِشُ
الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي
وَقَارَسَ.²¹ وَالتَّبَسُّعُ الْعَافِي مَلِكُ الْبُوتَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ
الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.²² وَإِذْ أَنْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةُ
عَوَاضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ لَيْسَ
فِي قُوَّتِهِ.²³ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ
مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَقَاهِمُ الْجِيلِ.²⁴ وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ
لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عَجَبًا وَيَنْجَحُ وَيَفْعَلُ وَيُبِيدُ الْعُظَمَاءَ
وَسَعْيَ الْقُدَّيسِينَ.²⁵ وَبِحَذَاقَتِهِ يَنْجَحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ،
وَيَتَعْظُمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْإِطْمِئْنَانِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ
عَلَى رِئِيسِ الرُّؤَسَاءِ، وَيَلَا يَدَ تَبْكَسِرُ.²⁶ فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ
وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَانْكُثِ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا
إِلَى آبَاءٍ كَثِيرَةٍ.²⁷ وَأَنَا دَانِيَالُ صَعُفْتُ وَتَحَلْتُ أَبَامًا، ثُمَّ
قُمْتُ وَتَأَسَّرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ. وَكُنْتُ مُتَحِيرًا مِنَ الرُّؤْيَا
وَلَا فَاهِمًا.

¹ فِي السَّتَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلَسَاصَرَ الْمَلِكِ، طَهَّرْتُ لِي
أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي طَهَّرْتُ لِي فِي الْإِنْتِدَاءِ.² فَرَأَيْتُ
فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ
الَّذِي فِي وَلَايَةِ عِيلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَأَنَا عِنْدَ نَهْرٍ
أَوْلَايَ.³ فَفَرَّقْتُ عَيْنَيَّ وَرَأَيْتُ وَإِذَا بِكَبِشٍ وَاقِفٍ عِنْدَ النَّهْرِ
وَلَهُ قَرْنَانِ، وَالْقَرْنَانِ غَالِيَانِ، وَالوَاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ،
وَالْأَعْلَى طَالِعٌ أَحْيَرًا.⁴ رَأَيْتُ الْكَبِشَ يَنْطُحُ غَرْبًا وَشِمَالًا
وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَامَهُ وَلَا مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ، وَقَعَلَ
كَمَرْصَانِهِ وَعَظُمَ.⁵ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتأملًا إِذَا بِتَبَسُّعٍ مِنَ الْمَعْرِ
جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ
الْأَرْضَ، وَلِلتَّبَسُّعِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.⁶ وَجَاءَ إِلَى الْكَبِشِ
صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ
بِشِدَّةٍ قُوَّتِهِ.⁷ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبِشِ،
فَاسْتَسَاطَ عَلَيْهِ وَصَرَبَ الْكَبِشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ
لِلْكَبِشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُفُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ
وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبِشِ مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ.⁸ فَتَعْظُمَ تَبَسُّعُ
الْمَعْرِ جَدًّا. وَلَمَّا اعْتَرَّ أَنْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ
عَوَاضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبَرَةٍ تَحَوَّ رِيَّاحِ السَّمَاءِ
الْأَرْبَعِ.⁹ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظُمَ جَدًّا تَحَوَّ
الْجَنُوبَ وَتَحَوَّ الشَّرْقَ وَتَحَوَّ فَخَرَ الْأَرْضِ.¹⁰ وَتَعْظُمَ حَتَّى
إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالْجُجُومِ إِلَى
الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ.¹¹ وَحَتَّى إِلَى رِئِيسِ الْجُنْدِ تَعْظُمَ، وَيَهْ
أَبْطَلَتْ الْمُخَرَّقَةُ الدَّائِمَةُ، وَهَدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ.¹² وَجُعِلَ
جُنْدٌ عَلَى الْمُخَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى
الْأَرْضِ وَقَعَلَ وَتَجَحَّ.¹³ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ.
فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفِلَّانٍ الْمُتَكَلِّمِ، إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ